

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نزيف وهجرة الأطر الصحية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛
تعاني المنظومة الصحية الوطنية من خصائص فظيع في عدد الأطر الصحية، حيث يعمل ببلادنا 23 ألف طبيباً، في حين تحتاج إلى 32 ألف طبيباً إضافياً حسب معايير منظمة الصحة العالمية. كما أن بلادنا في حاجة لأزيد من 65 ألف مهني صحي.
في نفس الوقت، تشهد بلادنا نزيفاً متواصلاً لهجرة الأطباء والأطر الصحية، حيث تُقدّر الإحصائيات أنّ هناك ما بين 10 آلاف و14 ألف طبيب مغربي يمارسون ببلدان المهجر، وخصوصاً بالبلدان الأوروبية، وهو ما يجعل واحداً من كل ثلاثة أطباء مغاربة تقريباً يمارس خارج أرض الوطن، وذلك بعد أن استثمرت الدولة في تكوينهم لسنوات.
كما يلاحظ نزوح قوي نحو طلب الاستقالة من طرف الأطباء من العمل في القطاع العمومي، للالتحاق بالمستشفيات الخاصة، بسبب عدم ملائمة الأجر، وغياب التحفيز، وصعوبات ظروف العمل وقلة الوسائل، وحتى بسبب الوضع الاعتباري. والأدهى أنّ هذه الظاهرة صارت تنسرب كذلك إلى فئة الممرضين.
وعليه، نُسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات والقرارات التي يُفترض أن تتخذوها من أجل تدعيم المستشفى العمومي بالموارد البشرية الضرورية؟ وحول سُبل تحفيز الأطر الطبية المغربية على العمل ببلدها، ولا سيما ضمن القطاع العمومي، وعدم الاضطرار للهجرة إلى الخارج؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني